

الأحداث العظام في رمضان

مقتل شحنة



وفي رمضان، ستة ثلاث وتسعين وأربعمئة، قبض على الوزير عميد الدولة، وعلى إخوته زعيم الرؤساء، وأبي القاسم، وأبي البركات بن جهير، الملقب بالكافي. وفي ليلة السابع والعشرين، من رمضان، قتل شحنة أصبهان في دار السلطان محمد رحمه الله تعالى. قتله باطني، وقد كان يتحضرز منهم، ويلبس درعا تحت ثيابه، فأغفلت تلك الليلة لبس الذرع، وخرج إلى دار السلطان، فضربه الباطني بسكين في خاصرته، وقتل معه اثنتي عشرة، ومات في تلك الليلة جماعة من ولد هذا الشحنة، وأخرج من داره خمس جنان. المنتظم (جزء 9 صفحة 114).

دخول ينال

وفي رمضان، ستة ست وتسعين وأربعمئة للهجرة، قلع على زعيم الرؤساء، أبي الخاسم علي محمد بن جهير، واستوزره المستظهر. ودخل ينال، صاحب السلطان محمد إلى بغداد، وأفسد القرى، وقسط عليها، وأكثر الظلم. فأرسل إليه قاضي القضاة، فعرقه قبح الظلم، وحرمة الشهر، فزاده ذلك عتوا. وجاء العبد، فصلى بالحسبة، وأمر بضرب البوقات والطبول عند دار العمد، بقصر ابن المأمون. واحتسب سفنا وصلت للخليفة، فقرر عليها شيء

علماء من الكويت

الشيخ المفتي حمد المحارب الهين المطيري

هو المفتي والقاضي والشاعر والشيخ حمد المحارب الهين المطيري، من أفاضل الحنابلة الكويتيين الذين كان لهم دور رئيس في نهضة الوطن، ولد في الجبراء عام 1914م، ثم انتقلت أسرته إلى منطقة المرقاب، في بيت ملاصق لمسجد هلال المطيري في فريج العليوية، وكان أبوه يعمل في التجارة، وبالمرقاب بدأ المحارب حياته العلمية فدرس في مدرسة الفلاح ثم أصيب بمرض الجذري ففقد بصره وهو ابن 11 عاما، ومع ذلك لم تفتر عزيمته، فواصل طلبه للعلم، وحصل كثيرا من

الفقه واللغة، ثم انطلق في شبابه لطلب العلم إلى المناطق المحيطة في الكويت كالإحساء وبعض أمارات الخليج، ومكث في عجمان عامين، ثم عاد إلى الكويت في أواخر العام 1355 هـ ومنها انطلق إلى الرياض لكي يطلب العلم عند الشيخ محمد إبراهيم آل الشيخ، فمكث عنده عاما كاملا. ثم عاد المحارب إلى الكويت بعدما زاد تحصيله العلمي فزاوول نشاطه التدريسي في وطنه الكويت فافتتح مدرسة أسماها «مدرسة حمد» في منطقة (المطبة) في شرق واستمر فيها لمدة سنة، ثم انتقل إلى منزل السيد عبدالإله القناعي ومارس التدريس في ديوانية البيت وكان تدريسه يقتصر على حفظ وتعليم القرآن الكريم، وكان إلى جانب تدريسه يقوم بحل الخصومات بين الناس ويؤم المصلين. ثم قرر العودة إلى عجمان مرة ثانية ليعمل اماما وخطيبا وقاضيا ومفتيا مدة طويلة من الزمن من سنة 1358 هـ إلى 1370 هـ وتزوج حين اقامته فيها، كما كان من جلساء أميرها الشيخ راشد النعيمي، وعند زيارة صاحب السمو الشيخ عبدالله



3 - الإفساد بين الزوجين حرام، فقد قال ﷺ: «ليس منا من خبأ امرأة على زوجها». ومعنى خبأ: أي خدع وسبيلها نصيحة جالبة للطلاق.

● إعداد: د. راشد العليمي

سؤال وجواب

صلاة المغرب والطعام

السؤال: كيف يفطر المسلم؟ لأن كثيرا من الناس مشغول بالأكل حتى ينقضي وقت صلاة المغرب، وإذا سالتهم يقولون لك: لا صلاة بحضور الطعام، وهل يجوز الاستدلال بهذا القول لأن وقت المغرب ضيق؟ والآن ماذا أفعل؟ هل أفطر بالتمر ثم أصلي المغرب، وبعد ذلك أكمل الطعام؟ أو أكمل الطعام كله ثم أصلي المغرب؟

الجواب: الحمد لله، «السنة أن يبادر الصائم إلى الإفطار إذا تحقق من غروب الشمس، لحديث: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»، وحديث: «أحب عباد الله إلى الله أن عجلهم فطرا»، والأكمل في حق الصائم أن يفطر على تمرات ثم يؤخر تناول الطعام إلى بعد صلاة المغرب، حتى يجتمع بين ستة تعجيل الفطر وصلاة المغرب في أول وقتها في الجماعة، اقتداء بالنبي ﷺ.

وأما حديث: «لا صلاة بحضور الطعام»، ولا وهو يدافعه الأحناف، وحديث: «إذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء»، وما جاء في معنى ذلك فالمراد به: من قدم إليه الطعام أو حضر إلى طعام، فإنه يبدأ به قبل الصلاة حتى يأتي الصلاة وقلبه قد فرغ من التطلع إلى الطعام، فصلي قلب خاشع، ولكن ليس له أن يطلب حضور الطعام أو تقديم الطعام قبل أن يصلي إذا كان ذلك بغفوت الصلاة في أول الوقت أو الصلاة في الجماعة، وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم، انتهى.

لمن الثواب؟

السؤال: هل الصائم الذي حث الرسول ﷺ على فطره هو الصائم الفقير أو الغريب في البلد أو الذي تقوم بدعوته للإفطار لدينا في المنزل كالضيف من الأهل والأقارب، وهل يحصل الأجر لنا بتقديم الإفطار للصائمين الذين ندعوهم دعوة خاصة في رمضان؟

الجواب: الحمد لله، «ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا»، رواه الترمذي (807)، والمراد بالصائم هنا: أي صائم من المسلمين، لاسيما من يستحق الصدقة عليه بالفطر، كالفقير والمسكين وابن السبيل، وهذا المعنى مثل قوله ﷺ: «من جهن غازيا في سبيل الله فقد غزا»، رواه البخاري (2843)، وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم، انتهى.

● اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الاستحمام للصائم

ما حكم الاستحمام في نهار رمضان أكثر من مرة أو الجوس عند مكيف طوال الوقت وهذا المكيف يفرز رطوبة؟

● الحمد لله، ذلك جائز، ولا بأس به، وقد كان الرسول ﷺ يصب على رأسه الماء من الحر أو من العطش وهو صائم، وكان ابن عمر يبل ثوبه وهو صائم بالماء، لتخفيف شدة الحر أو العطش، والرطوبة لا تؤثر، لأنها ليست ماء يصل المدة.

● الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله

عيسى القدومي



يا فوز من غسله الله

جاء في النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (237/3)، تحت كلمة غسل: فيه: «إذا أراد الله بعبد خيرا غسله، قيل: يا رسول الله، وما غسله؟ قال: يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله». والعسل: طيب الثناء، مأخوذ من العسل. يقال: غسل الطعام بعسله: إذا جعل فيه العسل.

ومنه الحديث: «إذا أراد الله بعبد خيرا غسله في الناس». أي: طيب ثناءه فيهم. وفيه: أنه قال لأمراة رفاة القرظي: حتى تذوق عسيلته ويذوق عسليتك، شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا. وإنما أنث لأنه أراد قطعة من العسل. وقيل: على إعطائها معنى النطفة. وقيل: العسل في الأصل يذكر ويؤنث، فمن صغره مؤنثا قال: عسيلة، كقويسة، وشميسة، وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل.

قال المناوي في فيض القدير: «إذا أراد الله بعبد خيرا غسله، بفتح العين والسين المهملتين تشدد وتخفف أي طيب ثناءه بين الناس، من غسل الطعام بعسله إذا جعل فيه العسل، نكره الزمخشري. قيل: أي قالوا: يا رسول الله وما غسله؟ أي ما معناه. قال: «يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه» فهذا من كلام الراوي لا المصطفى ﷺ.

شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب نكره وفاح نشره، بالعسل الذي هو الطعام الصالح الذي يحلو به كل شيء ويوصل كل ما خالطه نكره الزمخشري. غسله مأخوذ من العسل، حيث شبه العمل الذي يفتح للعبد حتى يرضى عنه ويطيب نكره بالعسل، ويقال غسلت الطعام أي جعلت فيه عسلا وجاء في تهذيب اللغة ومعنى قوله: إذا أراد الله بعبد خيرا غسله أي طيب ثناءه. وقال غيره: معنى قوله: غسله أي جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا كالعسل، كما يعمل الطعام إذا جعل فيه العسل. يقال: غسلت الطعام والسويق أسله وأعسله إذا جعلت فيه عسلا وطيبته وحليته. ويقال أيضا: غسل الرجل إذا جعلت أدمه العسل. وغسلت القوم بالتشديد - إذا زودتهم العسل. وجارية معسولة الكلام إذا كانت حلوة المنطق مليحة اللفظ طيبة النعمة.

والعسل: الرجال الصالحون. قال: وهو جمع عسل وعسول. قال: وهو مما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به. قلت: كأنه أراد: رجل عسل: ذو عسل أي ذو عمل صالح الثناء عليه به، مستحلى كالعسل. وفي مقاييس اللغة (4/256): في الحديث: «إذا أراد الله بعبد خيرا غسله، ومعناه طيب نكره وحلاه في قلوب الناس بالصالح من العمل. من قولاك غسلت الطعام، أي جعلت فيه عسلا. وفلان معسول الخلق، أي طيبه. وعسلت فلانا: جعلت زاده العسل. ومن الصحيفات أن تكتب غسله.

أجيات مكة
Ajiaat Meka

شركة عطورات مكة المكرمة
للبحور ودهور الفودج
Sheeca al-Makramah
Perfumes Co

المباركية - ش الصرافين، الفروانية - مجمع الحمرا مول، المباركية - مركز الأسواق التراثية، الفيحيل - مجمع آخيل مول
خدمة العملاء: 94444866